



من الحولة الصابرة، ومن ساحتها المسجلة لبطولة الثوار، ومن زفافها المروية بدماء الشهداء، ومن بيوتها المقصوفة بالديابات، وبمداد العزة والكرامة والنصر، أكتب هذه الكلمات الى التريمسة الجريحة، فسلام الله عليكم ورحمة الله وبركاته ..

وأولاً وأخيراً نحمد الله الذي لا إله إلا هو العليم الخبير ، ونهنئكم على أرضك الظاهرة ، التي تطهرت بدماء الشهداء والجرحى ، ونهنئكم على هذا العدد من الشهداء الذين اصطفاهم الله من أبنائك الأخيار فطوبى لك ، ونهنئكم على فوزكم في منافستكم لنا فقد كان شهداً لكم وجرحاً لكم أكثر عدداً ، فيا بشراكم ..

نهنئكم ونعزيكم وإن كنا نعلم أن المقام ليس مقام تعزية بل مقامة تهنئة وفرح واصطفاء من الله ، فأعظم الله أجركم ، وألهمكم الصبر ، ورزقنا وإياكم الشكر والثبات ، فإن أنفسنا وأموالنا وأهلينا وأولادنا لله سبحانه وتعالى ، عليه توكلنا ، وإياده نعبد ، وإياده نستعين ، فلا تهني ولا تحزني ، فجرحاكم جراحنا ، وآلامكم آلامنا ، ومصابكم مصابنا ...

صبراً يا تريمسة ، فما هذه الوحشية الهمجية إلا دليل على انهيار النظام ، ودليل إفلاسه ، فقد انعدمت الإنسانية لديه ، وانعدم التفكير وأصابه الجنون ولكنه ليس بمجنون { أولئك كالأنعام بل هم أضل } ..

صبراً يا تريمسة فلن تفت هذه المجازر في سواعدنا وسواعد الثوار بإذن الله ، بل ستتميز الخبيث من الطيب ، ويسير الطيب إلى هدفه ، مرفوع الرأس ، ثابت لا يتراجع ، صابراً لا ييأس ، متفائلاً لا يقط ..  
صبراً آل تريمسة فإن موعدكم الجنة ..

صبراً آل تريمسة ولا تنتظري معتصم أو صلاح الدين أو قطز أو سليمان القانوني أو عبد الحميد الثاني ، فالعالم في واد ونحن وإياكم وسوريا الحبية في واد آخر ، وإنما انتظري الجيش الحر فها هو قادم ، يحمل روحه على كفه ، هاتفاً الله أكبر ، مدوياً بها تهز أركان النظام الوحشي ، وأركان الطغاة في إيران وروسيا المدافع عن النظام الوحشي ، وأركان الطغاة في الغرب المتخاذلين عن نصرة الشعب السوري ..

صبراً آل تريمسة فما هذه المجازر التي أصابتنا وإصابتكم إلا دعوة لتوحيد صفوفنا ، وتجاوز ذواتنا ، و التغلب على أهواننا ، والصدق مع ضمائرنا .

صبراً آل تريمسة فإنكم بعثتم أنفسكم والله اشتري { إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي

سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ (التوبه: 111)

صبرا آل تريمسة { إِنْ يَمْسِكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ وَتُلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ } (آل عمران: 140)

صبرا آل تريمسة فالنصر يلوح في الافق ، وهاهو نمسك خيوطه ، فاستبشرى وثقي بالله ، ولا تقنطي من رحمة الله ، ولا تيأسى من نصر الله ، فلا تستعجل ..

رحم الله شهدائنا وشهدائكم ، وشفى جرحانا وجرحакم وفك المعتقلين وأعاد اللاجئين غانمين سالمين ، وربط على قلوبنا وقلوبكم والله أكبر والعزة لله ولرسوله وللمؤمنين .

المصادر: